@ 324 @ قال الكبائر من أول السورة إلى قوله ! 2 2 ! وروي عن ابن مسعود أنه قال الكبائر أربعة الإياس من روح ا والقنوط من رحمة ا والأمن من مكر ا والشرك با وروى عامر الشعبي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك با وعقوق الوالدين واستحلاله حرمة بيت ا الحرام واليمين الغموس وقال ابن عمر الكبائر تسعة الشرك با وقتل المؤمن متعمدا والفرار من الزحف وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم وأكل الربا والسحر وعقوق الوالدين واستحلال حرمة البيت الحرام ويقال الكبائر ما أصر عليها صاحبها ويقال لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول نمحو عنكم ذنوبكم ما دون الكبائر ! 2 2 ! في الآخرة وهي الجنة قرأ نافع ! 2 2 ! بنصب الميم والباقون بالضم فمن قرأ بالنصب فهو اسم الموضع وهو الجنة ومن قرأ بالضم فهو المصدر والموضع جميعا $ سورة النساء 32 - 33 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني لا يتمنى الرجل مال أخيه ولا امرأته ولا دابته ولكن ليقل اللهم ارزقني مثله وقال الكلبي مثله وفيها وجه آخر وهو أن الرجال قالوا إن ا فضلنا على النساء فلنا سهمان ولهن سهم ونرجو أن يكون لنا أجران في الأعمال وقالت أم سلمة ليت الجهاد كتب على النساء فنزلت هذه الآية ! 22 ! ! 2 2 ! ويقال إن النساء قلن كما نقص سهمنا في الميراث كذلك ينقص من أوزارنا ويكون الإثم علينا أقل من الرجال فنزلت الآية ! 2 2 ! ولا يتمنى أحدكم أكثر مما عمل ! 2 2 ! من الشر ولا ينقص منهن شيء مما عملن من الإثم .

قوله تعالى ! 2 2 ! جميعا الرجال والنساء ! 2 2 ! أي من رزقه ^ إن ا كان بكل شيء عليما ^ فيما يصلح لكل واحد منهم من السهام وبمن يصلح للجهاد قرأ ابن كثير